

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـه لخضر - الوادي

كلية العلوم الإسلامية

قسم: أصول الدين



الجهود الدعوية في منطقة وادي سوف الشيخ البخاري عوينات – أنموذجا-

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية – تخصص: دعوة وثقافة إسلامية

المشرف:

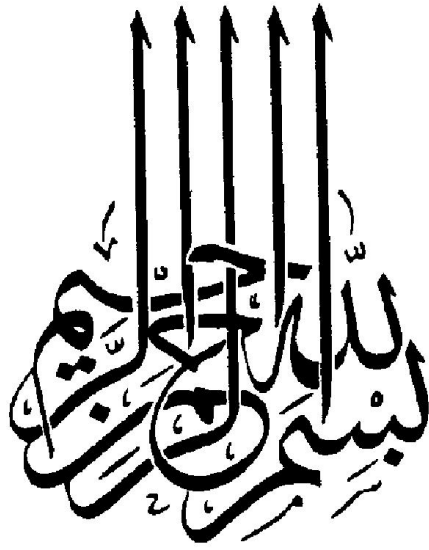
أ. الصادق ذهب

الطالبتين:

رجاء بنين

صبرينة حساني

السنة الجامعية: 1437 - 1438 هـ / 2016 - 2017م



شكر وتقدير

بدايةً نحمد الله تعالى ونشكره على مَنّهِ وتوفيقه لإنجاز المذكرة، ومنحنا القدرة والعافية على ذلك.

كما نتوجّه بالشكر الجزيل لأستاذنا الفاضل: **الصادق ذهب** على قبوله الإشراف على هذه المذكرة، وتوجيهاته الدائمة، سائلين العليّ القدير أن يجعل ذلك في ميزان حسناته، وأن يُتِمَّ عليه صحته وعافيته.

والشكر موصولاً أيضاً إلى كلّ أساتذة قسم العلوم الإسلامية وخاصة أساتذة تخصص دعوة وثقافة إسلامية بجامعة الشهيد حمّـه لخضر الوادي.

ملخص

يقوم هذا البحث بدراسة: "الجهود الدعوية في منطقة وادي سوف الشيخ البخاري عوينات أنموذجا"، وقد انبنى على مبحثين، وخاتمة؛ حيث خُصّص المبحث الأول لدراسة مفهوم الدعوة، والتعريف بمنطقة وادي سوف، ثم نبذة تاريخية عن الحركة الدعوية في المنطقة، ثم جاء المبحث الثاني لدراسة حياة الشيخ البخاري عوينات وجهوده الدعوية . وقد خلص البحث إلى جملة من النتائج كان من أهمها الآتي:

أنّ الدعوة هي دين الله الذي بعث به الأنبياء عليهم الصلاة والسلام لتبليغ الإسلام وبجميع الوسائل والأساليب التي تتناسب مع أحول المدعوين، والزاد العلمي والتفقه في الدين من أهم الجهود الإصلاحية والدعوية التي ارتكز عليها الشيخ البخاري عوينات.

Abstract

This study examines the advocacy efforts in the area of Wadi Suf Sheikh Bukhari Awainat model, has been identified from the two studies and the conclusion of the first section to study the concept of advocacy and the definition of Wadi Suf and then a historical overview of the advocacy movement in the region and then came the second study of the life of Sheikh Bukhari Awainat and his efforts advocacy.

The research summarized a number of results, the most important of which were:

-The call is the religion of Allah, which was sent by the prophets peace be upon them to inform Islam and by all means and methods that belong with the turn of the invitees.

-Understanding in religion and fatwa and learning the forensic science of the most important reform efforts advocacy Sheikh Bukhari Awainat.

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ وَأَنْفُسَنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا ضَلَالَ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدَ عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، أَمَا بَعْدُ قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]

وبعد فالدعوة إلى الله رسالة الأنبياء والمرسلين، وسبيل الهداة والمصلحين، وقد اصطفى الله الدعاة والهداة لتبليغ رسالته وشرح دعوته فإن دعاة منطقة وادي سوف لهم منزلة هامة بين الجماهير الملمة وتحمل مسؤولية ربط هذه الجماهير بأصول دينهم ومصادر عقيدتهم ليأخذوا على عاتقهم تصحيح المفاهيم الخاطئة التي تسود لدى البعض منهم، وتحقيق الهدف الأسمى.

ويعد الشيخ البخاري عوينات من هؤلاء الأعلام المتميزين في أسلوبهم ومنهجهم، وهو من الدعاة المصلحين، فقد ساهم في نشر الدعوة بوسائل متعددة، وكان له أسلوبه المميز في عرض حقائق الإسلام ومبادئه والدعوة إليهما.

ونظراً لأهمية ما سطره هؤلاء الدعاة؛ (علماء سوف عامة والشيخ عوينات خاصة) ارتأينا أن نكتب في جهود هؤلاء الأعلام، فجاء هذا البحث موسوماً بـ: "الجهود الدعوية في منطقة وادي سوف الشيخ البخاري عوينات - أنموذجاً".

أولاً - أهمية الموضوع:

تبرز أهمية الموضوع في:

- 1- دراسة جهود العلماء القدامى مهمة لتأصيل الجهود الدعوية بالمنطقة.
- 2- مكانة الشيخ البخاري عوينات بصفته أحد أعلام المنطقة.
- 3- دراسة الجهود الدعوية تنمي العمل الدعوي لدى الباحث.

ثانيا - الإشكالية:

نظر لأهمية الدعوة إلى الله تعالى، وإلى ما تركه الشيخ البخاري من آثار علمية ودعوية فمن هنا نطرح الإشكال الرئيس:

- ما مدى مساهمة الشيخ البخاري عوينات في خدمة الجانب العلمي والدعوي في منطقة وادي سوف؟

- ويتفرع عن هذا الإشكال تساؤلات أخرى:

1- كيف كانت الحركة الدعوية في منطقة وادي سوف؟

2- من هو الشيخ البخاري عوينات، وما أهم معالم حياته الشخصية والعلمية؟

3- ما هي أبرز جهوده العلمية والدعوية؟

ثالثا - أسباب اختيار الموضوع:

لقد كان اختيارنا لهذا الموضوع عدة أسباب يمكن تقسيمها لأسباب موضوعية وأخرى ذاتية وهي كالآتي:

1- الأسباب الموضوعية:

أ- الرغبة في حصاد الجهود الدعوية للشيخ البخاري عوينات (رحمه الله).

ب- الإسهام في تقريب سيرة الدعوة.

ج- الرغبة في إبراز أوجه التميز الدعوي لدى الشيخ البخاري (رحمه الله).

2- الأسباب الذاتية:

أ- الرغبة في دراسة سيرة وجهود أحد أعلام المنطقة.

ب- الرغبة في إثراء مكتسباتنا المعرفية؛ من خلال البحث في التراث الدعوي بمنطقة وادي سوف.

رابعا - الأهداف:

يهدف بحثنا إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- بيان أهمية الجهود الدعوية إلى الله وحاجة الناس إليها.

2- الوقوف على الآثار الدعوية العلمية للشيخ البخاري عوينات.

3- إبراز هؤلاء العلماء العاملين والدعاة المخلصين من خلال العرض الدراسي.

4- الاطلاع على سير هؤلاء الدعاة وعلى جهودهم الدعوية.

خامسا - دراسات سابقة

من خلال اطلعنا المتواضع على رسائل ودراسات في مجال الدعوة لم نتحصل إلا على دراسة واحدة لها صلة مباشرة بموضوعنا، وهي: الشيخ البخاري عوينات وجهوده الدعوية من إعداد الطالبات: بنين فاطمة الزهراء، ونجاح بن علي، وسمية عوينات. وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص دعوة وإعلام واتصال بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للموسم الجامعي: 2012/2013م.

وقد تميزت دراستنا عن هذه الدراسة؛ بأنها شاملة للجهود الدعوية في وادي سوف بصفة عامة، ثم ركّزنا على الشيخ البخاري عوينات.

وهناك دراسة أخرى لكنها لها صلة غير مباشرة بموضوعنا، وهي: واقع الفتوى في ولاية الوادي، منطقة وادي سوف أنموذجا، من إعداد الطلبة: بوقراب عبد الرزاق، والهامل إبراهيم وقانة شرف الدين.

وهي مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في تخصص الفقه وأصوله، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي للموسم الجامعي: 2012/ 2013م.

سادسا- منهج البحث

للإحاطة الموضوعية بجوانب هذا البحث اخترنا الاعتماد على المناهج الآتي ذكرها:

1-المنهج التاريخي: استعمل في التعريف بمنطقة وادي سوف وحركة الدعوة في حياة الشيخ وغير ذلك .

2-المنهج الاستقرائي: وهذا عند تتبع بعض آثار الشيخ البخاري، وجهوده الدعوية المكتوبة وغير مكتوبة.

3-المنهج التحليلي: وهذا عند تحليل هذه المجهودات وربطها بأصول الدعوة.

سابعاً- منهجية البحث:

1-تخريج الآيات يكون في المتن بالطريقة الآتية: (اسم السورة - رقم الآية) وجعلنا في ما بين الرمزین الآيتين ﴿﴾ مع تشخين الخط تميزا لكلام الله تعالى عن كلام سائر البشر .

2- في توثيق الكتاب يذكر في الهامش: اسم المؤلف، المؤلف، مع رقم الجزء إن وجد، رقم الصفحة، على أن نذكر سائر معلومات الكتاب في فهرس المصادر والمراجع وفق الترتيب الآتي: اسم المؤلف، المؤلف، التحقيق إن وجد، رقم الطبعة، دار النشر، مكان النشر تاريخ النشر.

3- أمّا المقابلات: لقاء مع (الشخصية)، اليوم، التاريخ، المكان.

4- استعملنا عند ذكر المعلومات الخاصة بالمصادر والمراجع رموز في الهامش وأخرى في قائمة المصادر والمراجع، وهي: ج: جزء/ ص: صفحة/ ط: طبعة/ دط: بدون رقم الطبعة.

5- أما الفهارس فقد وضعنا فهرسا أولا للآيات وثانيا للأعلام، أما الفهرس الثالث للمصادر المراجع وآخر فهرس للموضوعات.

ثامناً - خطة البحث:

الخطة النهائية لموضوع البحث كانت كالآتي:

مقدمة: وفيها بيان لأهمية الموضوع، وطرح الإشكالية، وذكر أسباب اختياره، والأهداف المرجوة منه، وكذلك الدراسات السابقة له، والمنهج المتبع ثم عرض الخطة النهائية.

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في المنطقة وادي سوف

المطلب الأول: مفهوم الدعوة

المطلب الثاني: التعريف بمنطقة وادي سوف

المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن الدعوة في وادي سوف

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

المطلب الأول: ترجمة الشيخ عوينات .

المطلب الثاني: جهود الشيخ الدعوية

المطلب الثالث: آثاره الإصلاحية والعلمية

خاتمة: وفيها حصر لأهم النتائج المتوصل إليها، وإردافها بأهم التوصيات التي تزيد في خدمة الموضوع.

وختاماً نسأل الله العظيم أن يغفر لنا جَدَّنَا وهزلنا وخطأنا وعمدنا وكل ذلك عندنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المبحث الأول:
تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف
وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول: مفهوم الدعوة
المطلب الثاني: التعريف بمنطقة وادي سوف
المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن الدعوة في وادي
سوف

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف

المطلب الأول: مفهوم الدعوة

الفرع الأول: لغة:

جاء في لسان العرب: دعا الرجل دعواً ودعاءً ناداه، والاسم: الدَّعوة، ودعوتُ فلاناً أي صَحْتُ به، والدَّعوةُ، والدَّعوةُ والمِدعاة والمَدعاة: ما دعوتُ إليه من طعام وشراب⁽¹⁾. وجاء في المقاييس: الدال والعين والحرف المعتل أصل واحد، وهو أن تميل الشيء إليك بصوت وكلام يكون منك⁽²⁾.

الفرع الثاني: الدعوة اصطلاحاً

ذكر العلماء عدة تعاريف للدعوة نورد منها الآتي:

- 1- قيل: هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا، وطاعتهم فيما أمروا به، وفيها نحو عنه؛ ولأن الإسلام آخر الأديان وخاتمها وأتمها وأكملها، فإن الدعوة إلى الله تعني: الدعوة إلى الدخول في دين الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، وخيا من عند ربه⁽³⁾.
- 2- وقيل: هي حث الناس على الخير والهدى والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل⁽⁴⁾.
- 3- وقيل: هي العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام بما حوى من عقيدة وشرعية وأخلاق⁽⁵⁾.

¹ ابن منظور، لسان العرب، باب: "الدال"، ج15، ص 1386-1387.

² ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، باب: "الدال والعين وما يثلاثهما"، ج2، ص279.

³ علي عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله، ج1، ص16-17.

⁴ محمد علي حمادة، سبيل الرشاد في الدعوة والإرشاد، ص5.

⁵ أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، ص11.

المطلب الثاني: التعريف بمنطقة وادي سوف

الفرع الأول: معاني ودلالات وادي سوف

وادي سوف هو مركّب إضافي متكوّن من (وادي، سوف)، وهذه الألفاظ لها دلالاتها الخاصة على معان تتلاءم وطبيعة المنطقة، وخصائصها الاقتصادية، والتاريخية، والجغرافية، والاجتماعية.

1- معنى الوادي:

يعني "وادي الماء" الذي كان يجري قديما في شمال شرق سوف، ويدعى منبعه "وادي الجبل" الواقع في نواحي بودخان وعقلة الطرودي والميتة، وله عدة روافد وفروع منها: عيون النازية على مسافة 60 كلم شمال شرقي الوادي، وسمي هذا القسم وادي النازية ووادي الجردانية، ثمّ يمرّ ذلك الوادي نحو الشط الشرقي وإلى موضع غوط الصلاعة أو قرية. ثمّ ينعطف شرقا نحو الصحراء شرقا من الطريفراوي. قال القدماء: كان يمر غربا من موضع البهيمة الآن، وغربا من شط الوادي ثمّ ينعطف إلى وادي زيتن، وينتهي في مكان غربا من أم الصحوين⁽¹⁾.

2- معنى سوف:

كلمة سوف تعني النهر المائي حسب ما ورد في الأساطير القديمة التي تطلق على نهر كان يجري بالمنطقة من الشمال إلى الجنوب، ويدعى "وادي أزوف"؛ أي النهر الوافر الماء والذي كان بالمنطقة، وقد غار في أعماق الأرض، ولم يبق إلا مكانه فتغير اسمه إلى "وادي سوف".

وكما أنّ سوف تعني في لغة زناته البربرية (النهر).

والمعنى الجغرافي يفرض نفسه لارتباطه ببعض الخصائص الطبيعية للمنطقة، ففي اللغة العربية نجد كلمة "السوفة والسائفة"؛ وهي الأرض بين الرمل والجلد⁽²⁾. ومنهم من ينسبها إلى

¹ إبراهيم العوامر، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، ص 51.

² منقول عن: علي غنابزية، مجتمع وادي سوف من خلال الوثائق المحلية في القرن الثالث عشر هجري، التاسع عشر ميلادي، ص 6-7.

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف

كلمة السيوف، وأصلها كلمة سيف؛ أي "السيف القاطع"، وأطلقت على الكثبان الرملية ذات القمم الحادة التي تشبه السيوف⁽¹⁾.

الفرع الثاني: الموقع الجغرافي للمنطقة

عرفت منطقة وادي سوف بمدينة الألف قبة وقبة وتشمل على الكثير من المداشر والقرى المنتشرة هنا وهناك، وهي تعد من أكبر المناطق جغرافياً داخل القطر الجزائري⁽²⁾.

وتقع وادي سوف على العرق الجنوبي الشرقي للجزائر على الحدود التونسية فوق بحر لحي من الرمال الذهبية، عاصمتها أم القرى الوادي التي سميت قديماً (اللحية)⁽³⁾، ويحد العرق الجنوبي الشرقي من الشمال بلاد الزاب (بسكرة والزايب)، ويمتد إلى أن يصل جبال الأوراس والنمامشة وإلى نقرين ومن الشرق الحدود التونسية من نقطة نفزاوة مروراً ببئر رمان ومن الجنوب واحات غدامس ومن الغرب منطقة وادي ريغ⁽⁴⁾.

الفرع الثالث: الموقع الفلكي والمساحة

تمتد أراضي وادي سوف من ناحية الجنوب إلى الشمال بين خطي عرض (32° - 34°) درجة شمالاً، وبين خطي طول (6° - 8°) درجة شرقاً، وطول منطقة وادي سوف يتجاوز الـ 60 كيلومتراً، أما بالنسبة لعرضها فقد بلغ 160 كيلومتراً؛ لذا فإن المنطقة تتمتع بمساحة شاسعة على طول الشريط الحدودي الشرقي الجنوبي كما بلغت المساحة الجغرافية لوادي سوف ما يقارب الـ 800,82 كيلومتر مربع وإقليم وادي سوف محاط طبيعياً بثلاثة شطوط فمن الجهة الغربية نجد شط وادي ريغ، ومن الجهة الشمالية نجد كل من شط مروانة، وملغيغ، وشط الغرسة، كما أننا نجد شط الجريد من الجهة الشرقية⁽⁵⁾.

¹ إبراهيم العوامر، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، ص 39.

² المرجع نفسه، ص 25.

³ بن سالم بن الطيب بالهادف، سوف تاريخ وثقافة، ص 14.

⁴ علي غنابيزة، مجتمع وادي سوف من خلال الوثائق المحلية في القرن الثالث عشر هجري، التاسع عشر ميلادي، ص 11.

⁵ منقول عن: المرجع نفسه، ص 11.

المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن الدعوة في وادي سوف

الفرع الأول: الحركة الدعوية في وادي سوف⁽¹⁾

شهدت منطقة وادي سوف حركة علمية ودعوية كبيرة، يصعب على الباحث تتبع وإحصاء عدد رجالها وتفصيلها، لأنّ تاريخ المنطقة لا زال بكراً، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فبعد تتبع واستقراء لبعض المراجع والجلوس مع من يفيدنا في هذه المسألة توصلنا إلى أنّ شيوخ وعلماء منطقة وادي سوف كان لهم دور دعوي كبير بمنطقتنا واتخذوا عدة وسائل لأداء هذه الأمانة، وتبليغ الرسالة من بينها المساجد، البيوت، الزوايا، وحتى الدكاكين التي في السوق أيضاً، وسوف نذكر هنا ومضات سريعة حول هذه الجهود ووسائلها:

أولاً: المساجد: كما هو معلوم أن المساجد هي القلب المحرك إلى حمل الدعوة ونشرها وتوجيه الناس التوجيه الصحيح بالأسلوب الحسن والوسائل المناسبة وإلقاء دروس عامة، ولقد اتخذ علماء سوف من مساجد المنطقة منابر تلقى فيها الخطب، والدروس الوعظية، ونشر العلم والدعوة، ومن بين هذه المساجد: المسجد العتيق بسوق الوادي⁽²⁾. وكان يمارس هذا النشاط الدعوي مشايخ لهم رصيد علمي وديني وفقهي، وأغلبهم خريجي جامع الزيتونة،

¹ ما جاء في هذا الفرع أفادنا به المشرف؛ من خلال لقاء مع الأستاذ الدكتور علي غنابزي، يوم 02 جوان 2017، 07 رمضان 1438هـ، على الساعة: 23:30 ليلاً، بمقر سكنه بحي الجدلة - الوادي.

² يطلق عليه جامع سيدي مسعود نسبة إلى المسعود بن محمد الشابي، الذي بناه في الفترة التي قدم فيها إلى سوف، من سنة 1612م - 1641م. ينظر: إبراهيم العوامر، الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، ص234.

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف

بتونس مثل: الحسين حمادي⁽¹⁾ من النخلة، والشيخ إبراهيم العوامر⁽²⁾، والشيخ الطاهر التليلي⁽³⁾ بقمار.

ثانيا: البيوت: لم تخل بيوت علماء سوف من النشاطات الدعوية؛ وذلك في سبيل نشر الخير بين أرجاء هذا المجتمع، فكانت الدروس والمسابقات تقام في دار (السقيفة)، ومن الأعلام الذين جعلوا هذه البيوت منبراً من منابر الدعوة: الشيخ أحمد العبيدي⁽⁴⁾ والشيخ إبراهيم العوامر وغيرهم.

ثالثا: الزوايا: لقد كانت الزوايا في منطقة سوف وضواحيها في معظمها تمثل مراكز إشعاع ديني يقوم على أساس تعليم القرآن وتحفيظه، ولقد اتخذت أعلام المنطقة منابر للدعوة وبث العلم في قلوب الشباب؛ حيث كانوا يلقون بها الدروس والمواعظ، وإنّ من هؤلاء الأعلام

¹ ولد خلال 1900م بقرية النخلة، بلدية الرياح الوادي، بدأ حفظ القرآن الكريم على يد والده الإمام ومعلم القرآن علي حمادي، وأكمل حفظه بإحدى المدارس القرآنية بتونس التي رحل إليها سنة 1918، نال شهادته العلمية من جامع الزيتونة عاش متنقل في بعض مناطق الجنوب التونسي أين اشتغل في تعليم القرآن الكريم واللغة والعلوم الشرعية، ثمّ استقرّ في بلدته ليتولّى زمام الإمامة والإفتاء فيها، توفي رحمه الله يوم 15 أفريل 1982م. ينظر: سعد بن بشير عمامرة، وأحمد بن الطاهر منصوري، ص 61-62.

² هو: إبراهيم بن عامر، ولد سنة 1881م بالوادي، تلقى تعليمه الأول بمسقط رأسه، ثم رحل إلى جامع الزيتونة، من أبرز شيوخه محمد الخضر حسين، من آثاره: الصروف في تاريخ الصحراء وسوف، توفي سنة 1932م. ينظر: عادل النويهض، معجم أعلام الجزائر ص 181، ومحمد بسكر، أعلام الفكر الجزائري، ج 1، ص 31.

³ الطاهر التليلي: هو العلامة محمد الطاهر التليلي، ولد سنة 1910م بقمار، وحفظ القرآن وتلقى مبادئ العلوم عن علمائها وواصل دراسته في جامع الزيتونة، توفي سنة 2003م، ترك آثارا كثيرة، منها: منظومات في مسائل قرآنية. ينظر: علي غنابزية، مساهمات علماء وادي سوف في النهضة العلمية والحركة الصحفية الوطنية (1900 - 1986) ص 39.

⁴ أحمد العبيدي: ولد الشيخ أحمد العبيدي خلال سنة 1888م بالوادي، نشأ في أسرة محافظة كريمة، حفظ القرآن الكريم قبل سن البلوغ على يد أخيه الشيخ الطاهر العبيدي، وتلقى مبادئ العلوم الفقهية والشرعية، درّس بمسجدي أولاد حمد وسيدي مسعود متطوعا، توفي رحمه الله في 16 أكتوبر 1977، من أثره قصائد كثيرة. ينظر: سعد بن بشير عمامرة أحمد بن الطاهر منصوري، ص 46-47.

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف

الذين سعوا إلى استعمال هذه المنابر نذكر: الشيخ العبيدي، وإبراهيم العوامر، والشيخ عبد القادر الياجوري⁽¹⁾.

وأما أهم الزوايا التي كانت مراكز لنشر هذه الدعوة والتعاليم الدينية هي: الزاوية القادرية²، والزاوية التجانية³، والزاوية الرحمانية⁽⁴⁾ بوسط المنطقة، والبياضة، وقمار.

رابعا: السوق: حيث كان يمثل منبراً من منابر الدعوة إلى الله عن طريق بعض دكاكينه، فلقد كانت تقام فيهم جلسات إفتاء ومواعظ وتعليم الناس وتثقيفهم، ومن أبرز هذه الدكاكين، دكان قديري لزهاري حيث كان يلتقي فيه بعض أعلام المنطقة أمثال: الشيخ أحمد العبيدي والشيخ الميداني موساوي⁽⁵⁾، وذلك من أجل إفتاء الناس ونشر العلم.

الفرع الثاني : الحركة الإصلاحية

كانت الحركة تهدف إلى الإصلاح وتبيين المبادئ وتدعو لإصلاح الخطاب الديني، والابتعاد عن التقاليد الممتزجة بالخرافات والأفكار الدخيلة على الإسلام وكانت تدعو أيضا لتحديد الخطاب الديني للمجتمع الإسلامي، في ما يراه بعض الإصلاحيين اقتداء بالمسلمين

¹ ولد سنة 1912م، بقرية قمار، درس القرآن الكريم على يد والده، انتقل إلى تونس أين أخذ عن مشايخ جريد، ثم التحق بجامعة الزيتونة، عمل في التدريس، توفي سنة 1991م. ينظر: بشير خلف، الشيخ العلامة عبد القادر الياجوري رجل الوطنية والفكر والاجتهاد، مقال منشور بتاريخ: 50 مارس 2013 بالرباط الآتي: <http://soufaouraktakhafia>.

² تنسب إلى الشيخ عبد القادر الجيلاني (الكيلاي) المتوفى في بغداد سنة 561هـ، والزاوية الأم للطريقة توجد في بغداد، ولها فروع في الجزائر، وأول من أسس فرعاً لها في الجزائر هو الشيخ مصطفى بن المختار الغريسي سنة 1200م، والسلسلة القادرية ترجع إلى آدم عليه السلام، والواجبات عند القادرية هي ذكر الله والصدق والابتعاد عن شؤون الدنيا، ينظر: تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، الفصل الثاني، ص 42-44.

³ نسبة إلى الطريقة التجانية التي أسسها أحمد بن محمد الشريف الحسين التجاني العلواني. ينظر: بن سالم بالهادف، سوف تاريخ وثقافة، ص 80.

⁴ مؤسس هذه الطريقة هو محمد بن عبد الرحمان بوقبرين، المتوفى سنة 1208هـ-1794م، ومن فروعها، زاوية سيدي سالم بوادي سوف. ينظر: المرجع السابق، ص 75-76.

⁵ ولد الشيخ المداني سنة 1896م، درس على تلامذة والده، منهم الشيخ الطاهر العبيدي، ثم التحق بالزيتونة، عمل مدرسا وإماما بتقورت والوادي، ثم إماما مدرسا بالمسجد العتيق بالوادي لمدة 17 سنة، توفي سنة 1956م. ينظر: علي غنابزية، مجتمع وادي سوف من الاحتلال الفرنسي إلى بداية الثورة التحريرية 1882-1954م، ص 64.

المبحث الأول: تاريخ الدعوة في منطقة وادي سوف

الأوائل من الصحابة الذين اجتهدوا في استخدام الأدوات الفقهية وكان ابن باديس⁽¹⁾ زائراً للوادي سنة 1937، والفضيل الورتلاني⁽²⁾ سنة 1938م لتنظيم قادات دعوية وتكوين شعب لجمعية العلماء المسلمين، كما حُوت الزاوية القادرية لخدمة الدعوة⁽³⁾.

¹ هو: عبد الحميد بن محمد المصطفى بن مكي بن باديس، من كبار رجال الإصلاح، ورئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين، توفي بقسنطينة سنة 1940م، من آثاره: مجالس التذكير في التفسير، والحديث. ينظر: عادل نويهض، معجم المفسرين، ص 28.

² هو: محمد السعيد بن فضيل بن محمد الشريف بن الحسين محمد الورتلاني، نسبة إلى ورتلان ولد سنة 1900م، حفظ القرآن في سن مبكرة، وقضى الورتلاني حياة كلها في الأسفار والرحلات، توفي سنة 1959م، من آثاره: الجزائر الثائرة. ينظر: الفضيل الورتلاني، مقدمة الجزائر الثائرة، ص 4-6.

³ موسى بن موسى، الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها (1931-1962م)، ص 180-181، رسالة ماجستير، نوقشت: يوم 15 فيفري 2006م، إشراف: أحمد صاري، السنة الجامعية: 2005/2006م، قسم التاريخ والآثار، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري قسنطينة.

المبحث الثاني:
البخاري عوينات وجهوده الدعوية
وفيه ثلاثة مطالب:

- المطلب الأول: ترجمة الشيخ عوينات
المطلب الثاني: جهود الشيخ الدعوية
المطلب الثالث: آثاره الإصلاحية والعلمية

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

المطلب الأول: ترجمة الشيخ البخاري عوينات

الفرع الأول: حياته الشخصية

أولاً- مولده ونسبه

1- مولده: ولد الشيخ البخاري⁽¹⁾ خلال عام 1926م، بحي الفطاحزة ببلدية البياضة ولاية الوادي².

2- نسبه: وهو البخاري بن عبد الحفيظ بن الأطرش بن محمد بن مصباح عمر بن مصباح بن كساب بن خليفة بن العشي⁽³⁾، ويقال له: البخاري بن محمد الصغير عوينات، أمه فاطمة باكر بنت مسعود.

ثانياً- نشأته

سبق الذكر أن الشيخ ولد بحي الفطاحزة ببلدية البياضة ولاية الوادي⁽⁴⁾، ترعرع بقرية العقيلة⁽⁵⁾، دائرة الرباح، أين نزحت عائلته لتستقر هناك في ظل متطلبات العيش ومساعي العمل الذي كان يمارسه والده بمسجد قريته كمدرس وإمام لمدة 17 سنة، فحفظ الشيخ

¹ ذكر لنا ولده عبد الغني أن سبب تسمية والده بالبخاري يعود إلى الثقافة الدينية التي كانت عند جده لاسيما وأنه إمام في قريته، فإنه أراد أن يسميه عن علم من أعلام المسلمين المشاهير وهو أمير المؤمنين في الحديث محمد بن إسماعيل البخاري (ت 256هـ)، كما سمي أخاه الغزالي: تيمنا بحجة الإسلام أبي حامد الغزالي (ت 505هـ).

² حسب شهادة الميلاد رقم: 302، نسخة من الدفتر الأصلي، مصلحة الحالة المدنية ببلدية الوادي، ولاية بسكرة، بتاريخ: 1981م.

³ مخطوطة بمكتبة الشيخ البخاري عوينات الخاصة بخط يده.

⁴ حسب شهادة الميلاد رقم 302، نسخة من الدفتر الأصلي، مصلحة الحالة المدنية ببلدية الوادي، ولاية بسكرة، بتاريخ 1981م.

⁵ العقيلة: هي قرية تابعة لبلدية العقلة انبثقت عن التقسيم الإداري لسنة 1984، تقع بين بلدية النخلة وبلدية العقلة، يحدها شمالاً وغرباً وشرقاً النخلة ومن الجنوب الشرقي مقر بلدية العقلة، أقدم العائلات التي تسكنها هم أولاد السوفي - عوينات، القارحة، العجائية، العمامرة، السماينة، النصاينة-، لقاء مع السيد بن علي عبد الحميد، موظف ببلدية العقلة بمنزله يوم الجمعة 24/02/2017م، في الساعة 17:00 مساءً.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

القرآن الكريم في سن مبكرة⁽¹⁾ على يد والده، ثم واصل النهل من علوم الدين واللغة من مشايخ عدة، أبرزهم الشيخ الحسين حمادي.

الفرع الثاني - حياته العلمية والعملية

أولاً: الحياة العلمية

الشيخ البخاري عوينات هو من أسرة عارفة بالله محافظة على مبادئ الدين والشريعة فقد كان والده عبد الحفيظ خريج جامعة الزيتونة بتونس، وإماماً معروفاً ومفتياً بتلك الجهة، وفي هذا الجو الإيماني ارتوى الشيخ البخاري من معين العلم الديني الصافي، كالقرآن الكريم واللغة العربية والفقه، وبعد وفاة والده عبد الحفيظ تتلمذ الشيخ البخاري عوينات على مشايخ عدة منهم، الشيخ الميداني، وتوسع في علم المواريث، وبعد ذلك انتهج الشيخ البخاري العصامية كمنهج لتعلمه، وفي بناء شخصيته، بين السؤال تارة والنهل من بطون الكتب تارة أخرى، حتى اجتمع له رصيد هام من المعارف، والعلوم الشرعية، فأصبح ملماً بدقائق الأمور مما أهله ليكون من أصحاب الفتوى.

ثانياً: الحياة العملية

بعد الاستقلال زاول الشيخ البخاري عوينات مهمة التدريس بحكم قربها من رسالته التي كان يحملها ويسعى من خلالها إلى نشر العلم وتنوير الأجيال، وقد زاول التعليم بمدرسة المحطة، "نصرت حشاني حالياً" حتى سن التقاعد وذلك في عام 1988م، وكان له مجالس عامرة يقصدها أهل الجهة وغيرهم من الجهات الأخرى المجاورة من أجل الفتوى.

الفرع الثالث - وفاته

بعد عمر مديد ناهز الواحد والثمانين سنة، ملؤها العطاء العلمي، والجهد الدعوي غادر الشيخ الدنيا ملتحقاً بالرفيق الأعلى يوم 2007/01/14م، وقد توفي في البقعة المباركة التي كان يتمناها، ويدعو ربه أن يحققها له، حيث قبضت روحه الطاهرة وهو بالمدينة المنورة،

¹ لقاء مع السيد عبد الغني عوينات ببيته بحي الأصنام بالوادي، يوم الخميس 23/02/2017م، في الساعة 18:30 مساءً.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

صلي عليه بالمسجد النبوي، ودفن في مقبرة البقيع، وذلك بعد أدائه مناسك حجته الثانية عشر⁽¹⁾.

المطلب الثاني: جهوده الشيخ الدعوية

كان الشيخ البخاري عوينات قد تزود بحب علوم الدين واللغة وكان حبه للإسلام والدعوة مقترناً بأفعال موصولة بجهود تنويرية في مسار طلب العلم والمعرفة، فاشتهر بتألقه وحبه للإصلاح والمعرفة وكان ذلك ديدنه حتى قال عنه أحد أقرانه: "إن الشيخ البخاري كان حافظاً لكل العلوم".

ولعلّ هذا الحكم هو أجمع ما يقال عن علم الشيخ وانفراده بين أقرانه بالعلم والتوسع فيه خاصة وأن له ذاكرة قوية وعلمًا واسعًا، وإدراكًا شاملاً للكثير من العلوم، ما جعل الشيخ "الحسين حمادي" يُرشد من يقصده من الجهة الجنوبية لهذه الدائرة، بأن يتوجه للشيخ البخاري ناهلاً من لدنه العلم والمعرفة.

وقد كان إسهام الشيخ واضحاً وكبيراً في الإفتاء والتدريس في المساجد والزوايا والمشاركة أو العضوية في المجالس العلمية، لتصب جميعها في قالب إصدار الأحكام ودروس الوعظ والإرشاد، فتعددت بذلك نشاطاته وحركاته ولم تتركز على جانب دعوي بارز واحد، وبشكل مفصّل كان له الأثر في حياة العامة والتجمعات⁽²⁾.

الفرع الأول : دروس الوعظ والإرشاد والفتوى

من خلال الروايات واللقاءات التي جمعتها بمن عاشر الشيخ وعرفه، فإنهم أجمعوا على أنّه من أهل العمل الدؤوب، والسعي المشهود في تعليم الناس أمور دينهم وحثّهم على تصويب أمور دنياهم في سبيل تحصيل الأجر وتصحيح الفكر، فكان له الباع الطويل في إثراء الحياة العامة قبل الاستقلال وبعده، وسوف نعطي في هذه الصفحات لمحات عامة حول نشاط الشيخ العلمي والدعوي، فنقول وبالله التوفيق.

¹ عبد القادر بن خليفة مهوات، وقف الكتب والمكتبات في المؤسسات الجامعية، مكتبة الشيخ البخاري عوينات نموذجاً، مداخلة مقدمة إلى اليوم الدراسي، يوم 03 مارس 2016م، بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

² مقابلة مع إدريس ريمي، يوم 03 جوان 2017م، على الساعة: 23 و 30 دقيقة ليلاً.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

عمل الشيخ البخاري - رحمه الله - مدرسًا واعظًا في عدد من مساجد الوادي خاصة في شهر رمضان، ومحاضرًا في المساجد والزوايا على المستوى الوطني، وكانت له مجالس يقصدها سكان الوادي للاستفتاء، كما هو الحال عند مجلسه بمسجد الأمير عبد القادر بحي الجدلة بالوادي؛ لإلقاء الدروس والوعظ والإرشاد، ومجلسه بمسجد سيدي مسعود بسوق الوادي بحضور عدد من الشيوخ والأسماء البارزة، بحيث كانت تتعالى الآراء بينهم في مناقشات تخص أمرًا أوفتوى بعينها، ليرز اتزان الشيخ البخاري وبصيرته⁽¹⁾.

وكان يقول:

أبو حنيفة الإمام التابعي

مالك وأحمد والشافعي

واختلاف العلماء رحمة للأمة

على هدى من ربهم ونعمة

وكانت له عدة زيارات لزوايا والمناطق لإلقاء دروس ومحاضرات، وقد ألقى أول محاضرة له في علوم القرآن سنة 1983م⁽²⁾ بجيجل أين ذهب رفقة زملاء عمل لقضاء أيام تربصية هناك، فكان التأثير باديًا والإعجاب بخطابه وقوله واضحًا، والتأثير صريحًا، ما عبّر عنه مدير مركز التربص البسكري السيد سعداوي بقوله: "أتمنى لو أنّ لطلبة الجامعات الحظ الوافر في الاستفادة من دروس الشيخ البخاري"⁽³⁾.

وزيادة لزيارته المشهودة لبعض الزوايا خارج الولاية كزاوية الهامل ببوسعادة وزاوية طولقة ببسكرة وزاوية محمد العلوي المالكي بمكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية، في محاولة جادة منه للاطلاع وتقديم الدروس والحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة.

وقد كانت له مشاركات بمجلات تنشر للإجابة عن أسئلة أصحابها "كمجلة الأزهر" ومجلة "منبر الإسلام".

¹ مقابلة مع الأستاذ موسى بن موسى بن عباس، مرجع سابق.

² العروسي غريسي وبن عمر عيدان، في حصة إذاعية بإذاعة وادي سوف المحلية، مرجع سابق.

³ مقابلة سابقة، مع عبد الغني.

ومن فتاويه:

- الطلاق بالثلاث في المجلس الواحد، هل يُعدّ واحدة أ وثلاثاً؟ فالشيخ رحمه الله يفتي بأنها واحدة.⁽¹⁾

- مسألة القروض التي ظهرت بالموسم 2006-2007 لبنك البركة، لأجل شراء سيارة بالتقسيط، إذ كان له موقف يقول بالجواز، كان لهذا الأمر نقاش محتدم بينه وبين أئمة الإفتاء بمجلسه.⁽²⁾

وبهذا يكون هذا العالم الجليل الورع التقى بارزاً في:

- إلقاء دروس في أغلب المساجد والزوايا داخل الولاية وخارجها.

- الإفتاء على المذهب المالكي في الجهة الشرقية من الصحراء الجزائرية.

وقد أصبح الشيخ في هذا المجال مخلصاً، فعالاً، ملتزماً بالمنهج الرباني والتفويض الإلهي عاملاً بعلمه، ناشراً السماحة الإسلامية بخلقه وتواصله مع أهل العلم، وه والملم بدقائق الأمور، ليتربع على عرش مسؤولية الإفتاء منذ صغره.

ومن طرائف ما رواه لنا نبجله عبد الغني: "سمع سي البخاري بأن فلاناً تزوج فلانة بمنطقته، وعندما رويت له علاقة النسب بينهما، أفتى بأن هذا الزواج لا يجوز شرعياً، ليصل الخبر إلى والد العريس، الذي استشاط غيظاً وذهب لمقابلة صاحب الفتوى - سي البخاري ليحده صغيراً، فاستصغر حكمه وقوله، وزاد حنقة على هذا الحكم، فاتصل بشيوخ المنطقة ليؤكدوا له حكم سي البخاري فردّ والد العريس قائلاً: "والله كان على بالي ذر"⁽³⁾.

الفرع الثاني: إصلاح ذات البين

كما ظهرت محبة الشيخ البخاري العلم والإرشاد وبرزت محبة الشيخ البخاري للأفراد الآخرين من خلال عمله لإصلاح ذات البين، وفض النزاعات التي تواجهه وقد تميز بعدل في

¹ من مخطوطات الشيخ البخاري رحمه الله، بمكتبة منزله الخاصة.

² مقابلة سابقة، مع إدريس ريمي.

³ مقابلة مع عبد الغني عوينات، في حصة إذاعية بإذاعة وادي سوف المحلية، مرجع سابق.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

حكمه، وقول الحق، وحسن الجانب، فتجلت حكمته وحنكته في إظهار علمه الكثير بالمواريث ليكون قدوة تتواصل معه المحكمة خصوصا في الأحوال الشخصية⁽¹⁾.

الفرع الثالث: المشاركة في إحياء المناسبات الوطنية والدينية

لقد كان للشيخ البخاري الزاد الكبير في إثراء المناسبات وإحياء الموالي⁽²⁾ فكان يقبل على إعطاء الكلمات الافتتاحية وكان يجعل فرص الالتقاء برجال المنطقة للدعوة في استغلال المناسبات في الأغراض الحميدة؛ كما جاء في محاضرة ألقاها بمناسبة المولد النبوي الشريف مما يقول فيها - "وإني لأهيب بالمسلمين أن ينتهزوا الفرصة إحياء لذكرى النبي - صلى الله عليه وسلم - فيستغلون هذه الأيام العظيمة في أغراض نبيلة مثل: إلقاء المحاضرات الدينية وتلاوة القرآن، بدل الصدقات وإطعام الطعام، واتخاذ هذه المناسبات الكريمة ميدانيا للنشاط الثقافي والاجتماعي والاقتصادي بطريقة سليمة، اتخاذ هذه التجمعات مؤتمرات محلية أو عاملا لتدارس شؤون المسلمين ووضع الحلول المناسبة لمشاكلهم، واتخاذ للإجراءات الإيجابية الكفيلة بما فيه المصلحة العامة، واختارها مما يقوم به بعض العوام وخصوصا الجهل منهم من الخرافات والمواكب والشنيعة بالطبول والمزامير واختلاط النساء مع الرجال⁽³⁾.

ومن خطبة ألقاها بمناسبة الذكرى العاشرة للاستقلال مما قال فيها: "فيا أيها الإخوان المؤمنون ولما كان شهداؤنا قد قدموا أرواحهم في سبيل الله والوطن ولما كان يوم الخامس من يولييه وثمره طيبة لاستشهادهم فإنه أيضا بالنسبة لنا حافز قوي إلى بذل كل طاقتنا في سبيل استكمال المسيرة من أجل بناء وتشيد حضارتنا على أسس متينة وراسخة من الإيمان بالله والثقة بالنفس⁽⁴⁾.

¹ أسماء في الذاكرة، حصة إذاعية وادي سوف المحلية.

² ينظر: مروة تجاني مروة الزغدي، الدور الدعوي للزوايا بالجزائر زاوية تماسين نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في الدعوة والإعلام والاتصال، ص 39-41.

³ من محاضرة الشيخ البخاري كتبها بتاريخ 1410هـ ثمره شهر المولد النبوي الشريف.

⁴ الشيخ البخاري عوينات، مديرية الشؤون الدينية، مكتب التوجيه الديني، خطبة الجمعة رقم الخطبة 236 في 19- جماد الأولى 1392هـ الموافق ل: 1972/06/30م.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

ومنه نجد الشيخ رحمه الله في جميع مناحي مشاركاته المتعددة في الدعوة وإصلاح الفكر والمعتقد ساعياً نحو إصلاح الفرد وبالتالي المجتمع لأجل تكوين مجتمع إسلامي متكاثف.

المطلب الثالث: آثاره الإصلاحية والعلمية

لم يكن الشيخ البخاري كما قيل عنه: "حافضة لكل العلوم" فحسب، بل كان رجلاً يريد تبليغ هذه العلوم وشرح معانيها فكان من ورثة الأنبياء الذين يجدوا في حياتهم هدفاً أسمى من الدعوة والتبليغ فجعل يكتنز المراجع ويتنازع المصادر والكتب النادرة، فمكتبة الخاصة أضحت لروادها منهلاً سهلاً لكل العلوم الشرعية.

الفرع الأول: آثاره الإصلاحية

كان الشيخ البخاري ساعياً للبحث والإصلاح والمتابعة في جميع المواضيع المختلفة وهذا الذي وجدناه في أثره في مخطوطات كتبها الشيخ وبدايات بحوث تتعلق بمواضيع وعلوم متنوعة دلت جميعها على اتساع وتوسع إدراكه وتنوع أفكاره حيث يمكن تقسيم أفكار الشيخ كالآتي⁽¹⁾:

أولاً - علوم القرآن والسنة

1- علوم القرآن:

أ- مخطوطة تضم أهم ما يتعلق بأنواع علوم القرآن، كجمعه واسمه وترتيب سوره وآياته مع الحديث عن الإعجاز العلمي فيه، وأقسام القرآن وأنواع الوحي، وأقسامه إضافة إلى تفسير آية ﴿لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ ...﴾ الآية [البقرة: 177].

ب- سلسلة من أخلاق القرآن الكريم احتوت على ما يجب أن يتحلى به المؤمن من الصفات التي ذكرها القرآن الكريم، كال تقوى، والصبر، والإنابة، والإحسان، والحذر والمصارعة إلى الكثير، والإعراض عن اللغو، التدبير شارحاً كل خلق مورداً ما جاء حوله من القرآن الكريم.

ج- نسخة بخط يد الشيخ عن الكتاب الله وإن كانت غير مكتملة .

¹ مخطوطات مستحلبة من المكتبة الخاصة للشيخ البخاري.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

د- مقالا تناول فيه شرح مقاصد القرآن.

هـ- مقالا حول التوسل والوسيلة في ضوء الكتاب والسنة.

2- السنة:

إنّ مما تركه الشيخ البخاري من مخطوطات في سيرة خير البرية ﷺ وأخرى تناول فيها شرح بعض الأحاديث.

ثانياً: الفقه والفرائض

1- الفقه:

هي عبارة عن مسائل ونوازل إما تمت الإجابة عنها قبل الشيخ وإما فهرستها من قبله في دفتر خاص على ترتيب إعداد نزولها بمجلة منبر الإسلام، وكذلك ترك الشيخ شرحاً لقاعدة مهمة في الفقه الإسلامية وهي المشقة تجلب التيسير.

2- علم الفرائض: وهو أبرز العلوم التي تفقه فيها الشيخ رحمه الله ليرز اهتمامه بهذا العلم من خلال مخطوطة ضمت شروحات وافية عن حقوق أهل الميراث وموانعه واستحقاقاته.

فقد أوقف -رحمه الله- مكتبته لطلبة معهد العلوم الإسلامية بجامعة الوادي، وهي مكتبة زاخرة بالعناوين المتنوعة في سائل فنون العلم والمعرفة ذات صلة بالشرعية والأدب واللغة وتزداد أهميتها بما تحويه من مخطوطات نادرة من تأليف الشيخ رحمه الله¹.

أولاً: وصف موجز للمكتبة:

حسب تصنيف عمال مكتبة العلوم الإسلامية بالجامعة، فإن مكتبة الشيخ حوت 985 عنواناً و1973 كتاباً.

ثانياً: أبوابها وعدد الكتب في كل باب

- 1- التفسير وعلوم القرآن: 340 كتاباً. 2- الفقه والأصول: 301 كتاباً. 3- الحديث وعلومه: 252 كتاباً. 4- اللغة العربية وآدبها: 273 كتاباً. 5- الدعوة والثقافة الإسلامية: 244 كتاباً.

¹ مخطوطات مستحلبة من المكتبة الخاصة للشيخ البخاري.

المبحث الثاني: البخاري عوينات وجهوده الدعوية

6-الدوريات: 239 رواية. 7-تاريخ وسيرة: 126 كتابا. 8-العقائد والأديان والفكر الإسلامي: 53 كتابا. 9-التصوف والأخلاق 53 كتابا. 10-ثقافة عامة 30 كتابا⁽¹⁾.

¹ يوسف عبد اللاوي، وقف الكتب والمكتبات في المؤسسات الجامعية، مكتبة الشيخ البخاري عوينات نموذجاً، مداخلة مقدمة إلى اليوم الدراسي، يوم 03 مارس 2016م، بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الخاتمة

في نهاية هذا البحث نحمد الله الذي وفقنا وأمدنا بالعون والقوة والتمسير، حتى ظهر هذا البحث بهذه الصورة، ولكن قبل الافتراق، نود أن نلخص أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلاله، نرفقها ببعض التوصيات:

أهم النتائج:

- 1- الدعوة هي تبليغ الإسلام للناس وتعليمهم إياهم، وتطبيقه في واقع الحياة.
- 2- كانت الحركة الدعوية قد لعبت دوراً كبيراً بمنطقة وادي سوف متخذة عدة وسائل كالمساجد والبيوت والزوايا.
- 3- لقد اتبع الشيخ البخاري عوينات في وسائله الدعوية الفتاوى والمحاضرات وغيرها من الوسائل التي استخدمها من أجل نجاح دعوته.
- 4- الزاد العلمي والتفقه في الدين من أهم الجهود الإصلاحية والدعوية التي ارتكز عليها الشيخ البخاري عوينات.

أهم التوصيات:

- 1- بذل الجهد في الدعوة إلى الله تعالى من أجل تبليغ رسالته.
- 2- إخلاص الداعي في دعوته إلى الله.
- 3- على الداعي إن يتبع منهج الأنبياء والرسل السابقين في دعوتهم.
- 4- إن الشيخ البخاري عوينات رحمه الله يحتاج إلى دراسة أوسع وتعمق أكثر، فلا يمكن حصره في هذا البحث الذي كتب في فترة محدودة.
- 5- إعداد رسائل جامعية تعنى بتحقيق مخطوطات الشيخ البخاري.
- 6- استخراج أهم التعليقات والحواشي التي وضعها الشيخ في الكتب وطبعها في رسائل مفردة.

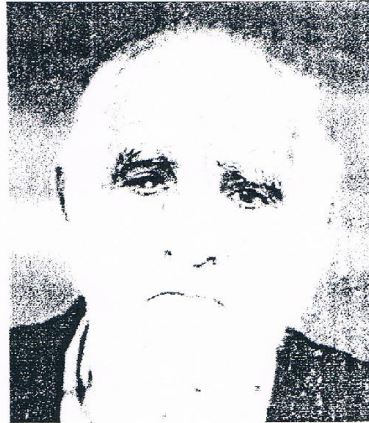
والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به من كتبه وقرأه وصححه، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الملاحق

صور للشيخ البخاري عوينات في كهولته



صور للشيخ البخاري عوينات في شيخوخته

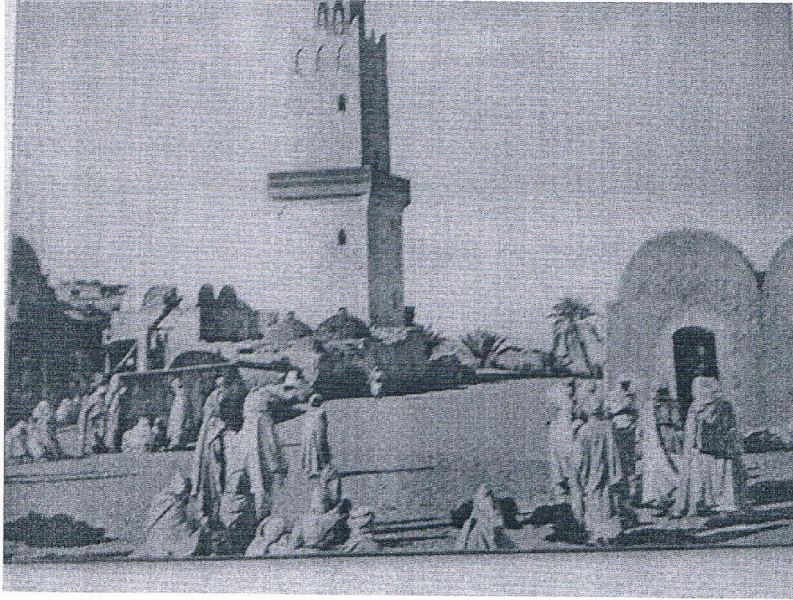


نموذج من القرآن الكريم بخط الشيخ البخاري عوينات

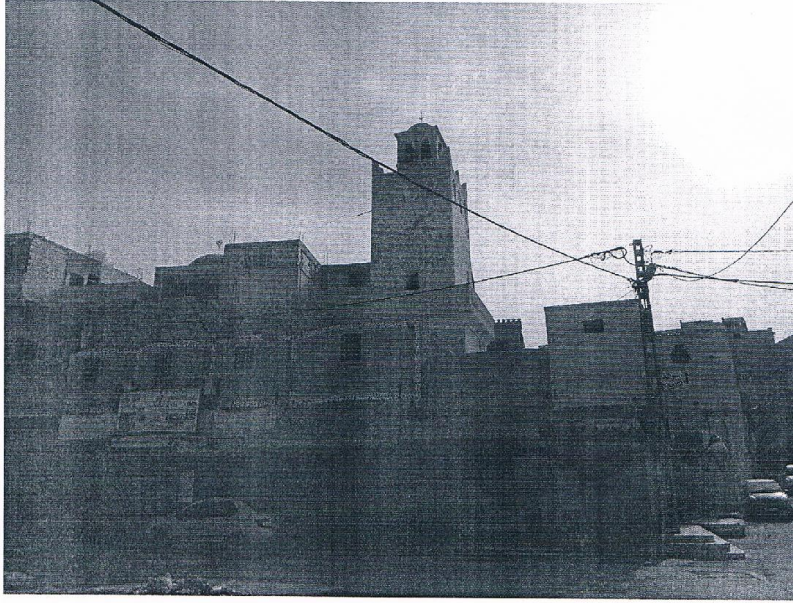
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سيفول السعيا من الناس ما ويهيم عن قبليهم التي كانوا
عليها قل الله المشرف والمقرب يهد من يما الر صراط مستقيم
وكذا لك جعناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على
الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وما جعلنا القبلة
التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على
عقبه وان كانت لكيرة الاعلى الذي هدى الله وما كان
الله ليضع ايمانكم ان الله بذلتنا لرب ورجع قد نرى
تقلب رجعت في السماء هلنولينك قبلة ترضى فقول
وجعت تنظر المصعد الحرام وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه
الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون ولين اثبت الذين
اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك وما انت بتابع
قبلتهم وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولين اتبعوا هم

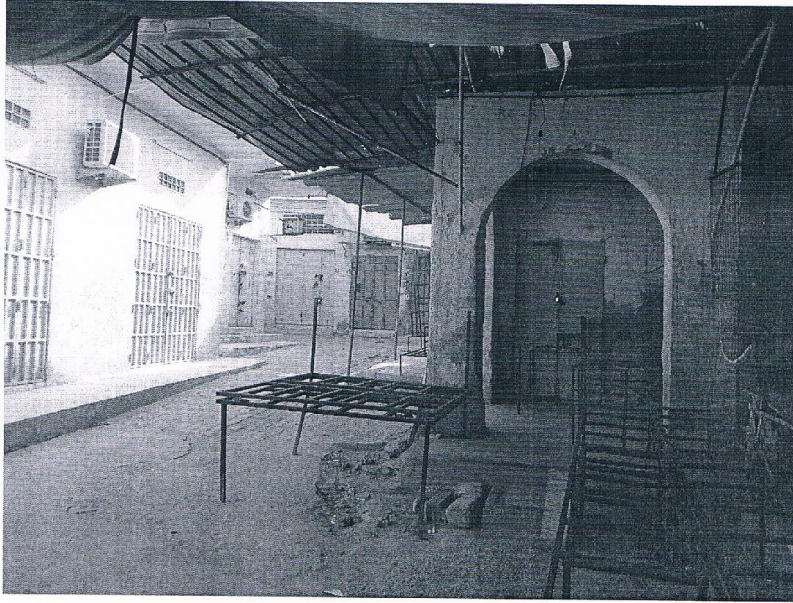
زاوية سيدي سالم قديما



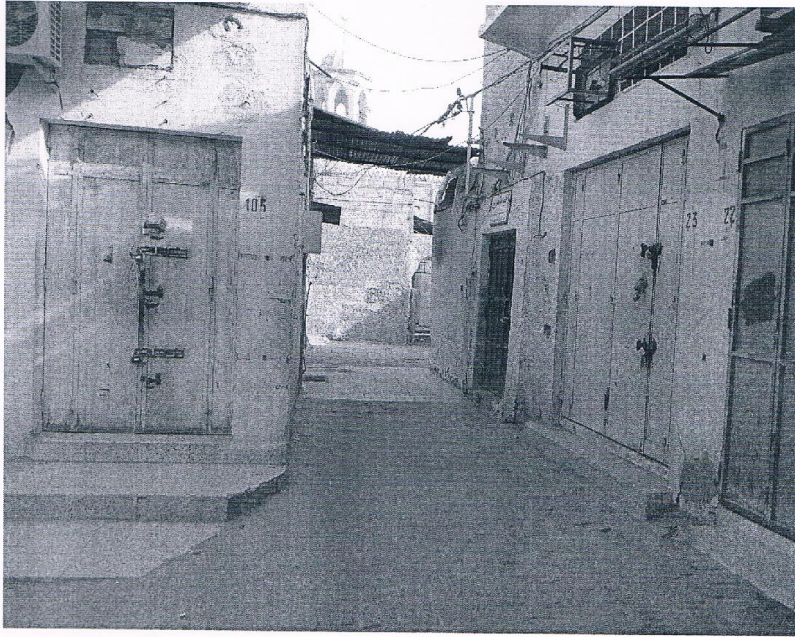
زاوية سيدي سالم حديث



سوق ولاية الوادي



دكان لزهاري قديري



خطبة الجمعة الثانية بيد الشيخ البخاري عوينات

الشرف

فماذا تقول ايها الغافل، وماذا يقبل منك من الأعداد، وماذا تتوصل به أبنا

الحمد لله، تقوى الأعمال، علم القوى، القائد، القهار، يوم يبال العالم عن علمه.

ويطابق الحاكم على حكمه، ويلاحظ التاثير في قارنته، ويتاقتضى العمل بعمله.

وأخيراً نبذة، وبفر الرائد من ولديه، وجد المفلس جزاء، فناداه، وبعض

العالم علويدي. ويتحل الجبار الفصل بين المعشوقين الشريف والفريق

والتضعيف، ويسمى بالانحراف هنا فيجفعله، ويقال لاوزر، ولاوزر

لنزدقم من الذنوب، ما أثقل ظهري، وعجز عن حملها، وتوضيع موازيتي

الحق لمؤنة اعمال الخلق، فمن نطق مرارتيه فداؤك هم المخلصون

ومزقت موازينه فأولئك الذين خسروا أنفسهم فوجعوا خالدون لا يفلحون

وجوبهم النار وهم فيها كالحوتة - اللهم اجعلنا يدمر افاض المفلحين

وَأَعْرِضْنَا لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَمَنْ يَكُنْ لَهُ قَرْضٌ غَيْرُ غَرَضٍ فَارْتَدَّ عَنْهُ الْإِسْلَامُ فَسَوْفَ يَكُونُ مُكْفَرًا

الجعرة الدنيا وفي الآخرة - ربنا عليك توكلنا واليك المصير

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: the control group (CG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG). The subjects were divided into two groups: the control group (CG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG).

10

[illegible]

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: the control group (CG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG).

1. **QUESTION** (10 points) The following table shows the results of a survey of 100 people regarding their favorite type of music and their age group. The rows represent the age groups and the columns represent the music types. Calculate the probability that a randomly selected person is in the 18-24 age group and prefers Rock music.

Age Group	Pop	Rock	Jazz	Classical
18-24	30	20	10	5
25-34	25	15	10	10
35-44	20	10	15	15
45-54	15	5	20	20
55+	10	5	25	25

2. **ANSWER** (10 points) The probability of a randomly selected person being in the 18-24 age group and preferring Rock music is calculated as follows:

Number of people in the 18-24 age group who prefer Rock music = 20

Total number of people surveyed = 100

Probability = $\frac{20}{100} = 0.2$

3. **QUESTION** (10 points) A box contains 10 balls, 3 of which are red and 7 are blue. Two balls are drawn without replacement. Calculate the probability that the first ball drawn is red and the second ball drawn is blue.

4. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing a red ball first and a blue ball second is calculated as follows:

Probability of drawing a red ball first = $\frac{3}{10}$

After drawing a red ball, there are 9 balls left in the box, with 7 blue balls.

Probability of drawing a blue ball second = $\frac{7}{9}$

Joint probability = $\frac{3}{10} \times \frac{7}{9} = \frac{21}{90} = \frac{7}{30}$

5. **QUESTION** (10 points) A fair six-sided die is rolled twice. Calculate the probability that the sum of the two rolls is 7.

6. **ANSWER** (10 points) The probability of the sum of two rolls of a fair six-sided die being 7 is calculated as follows:

Total possible outcomes = $6 \times 6 = 36$

Outcomes where the sum is 7: (1, 6), (2, 5), (3, 4), (4, 3), (5, 2), (6, 1) = 6 outcomes

Probability = $\frac{6}{36} = \frac{1}{6}$

7. **QUESTION** (10 points) A bag contains 5 red balls and 5 blue balls. Two balls are drawn with replacement. Calculate the probability that both balls drawn are the same color.

8. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing two balls of the same color with replacement is calculated as follows:

Probability of drawing a red ball first = $\frac{5}{10} = \frac{1}{2}$

Probability of drawing a red ball second (with replacement) = $\frac{5}{10} = \frac{1}{2}$

Probability of drawing a blue ball first = $\frac{5}{10} = \frac{1}{2}$

Probability of drawing a blue ball second (with replacement) = $\frac{5}{10} = \frac{1}{2}$

Joint probability of both balls being the same color = $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} + \frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4} + \frac{1}{4} = \frac{1}{2}$

9. **QUESTION** (10 points) A box contains 10 balls, 4 of which are green and 6 are yellow. Two balls are drawn without replacement. Calculate the probability that the first ball drawn is green and the second ball drawn is yellow.

10. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing a green ball first and a yellow ball second is calculated as follows:

Probability of drawing a green ball first = $\frac{4}{10} = \frac{2}{5}$

After drawing a green ball, there are 9 balls left in the box, with 6 yellow balls.

Probability of drawing a yellow ball second = $\frac{6}{9} = \frac{2}{3}$

Joint probability = $\frac{2}{5} \times \frac{2}{3} = \frac{4}{15}$

11. **QUESTION** (10 points) A fair coin is flipped three times. Calculate the probability of getting exactly two heads.

12. **ANSWER** (10 points) The probability of getting exactly two heads in three flips of a fair coin is calculated as follows:

Total possible outcomes = $2^3 = 8$

Outcomes with exactly two heads: (H, H, T), (H, T, H), (T, H, H) = 3 outcomes

Probability = $\frac{3}{8}$

13. **QUESTION** (10 points) A box contains 10 balls, 3 of which are red and 7 are blue. Two balls are drawn without replacement. Calculate the probability that the two balls drawn are of different colors.

14. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing two balls of different colors without replacement is calculated as follows:

Probability of drawing a red ball first and a blue ball second = $\frac{3}{10} \times \frac{7}{9} = \frac{21}{90} = \frac{7}{30}$

Probability of drawing a blue ball first and a red ball second = $\frac{7}{10} \times \frac{3}{9} = \frac{21}{90} = \frac{7}{30}$

Joint probability of two balls of different colors = $\frac{7}{30} + \frac{7}{30} = \frac{14}{30} = \frac{7}{15}$

15. **QUESTION** (10 points) A fair six-sided die is rolled three times. Calculate the probability that the sum of the three rolls is 10.

16. **ANSWER** (10 points) The probability of the sum of three rolls of a fair six-sided die being 10 is calculated as follows:

Total possible outcomes = $6^3 = 216$

Outcomes where the sum is 10: (1, 1, 8), (1, 2, 7), (1, 3, 6), (1, 4, 5), (2, 1, 7), (2, 2, 6), (2, 3, 5), (2, 4, 4), (3, 1, 6), (3, 2, 5), (3, 3, 4), (4, 1, 5), (4, 2, 4), (4, 3, 3), (5, 1, 4), (5, 2, 3), (5, 3, 2), (6, 1, 3), (6, 2, 2), (6, 3, 1) = 27 outcomes

Probability = $\frac{27}{216} = \frac{1}{8}$

17. **QUESTION** (10 points) A bag contains 5 red balls and 5 blue balls. Two balls are drawn with replacement. Calculate the probability that the two balls drawn are of different colors.

18. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing two balls of different colors with replacement is calculated as follows:

Probability of drawing a red ball first and a blue ball second = $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

Probability of drawing a blue ball first and a red ball second = $\frac{1}{2} \times \frac{1}{2} = \frac{1}{4}$

Joint probability of two balls of different colors = $\frac{1}{4} + \frac{1}{4} = \frac{1}{2}$

19. **QUESTION** (10 points) A box contains 10 balls, 4 of which are green and 6 are yellow. Two balls are drawn without replacement. Calculate the probability that the two balls drawn are of the same color.

20. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing two balls of the same color without replacement is calculated as follows:

Probability of drawing a green ball first and a green ball second = $\frac{4}{10} \times \frac{3}{9} = \frac{12}{90} = \frac{2}{15}$

Probability of drawing a yellow ball first and a yellow ball second = $\frac{6}{10} \times \frac{5}{9} = \frac{30}{90} = \frac{1}{3}$

Joint probability of two balls of the same color = $\frac{2}{15} + \frac{1}{3} = \frac{2}{15} + \frac{5}{15} = \frac{7}{15}$

21. **QUESTION** (10 points) A fair coin is flipped four times. Calculate the probability of getting exactly three heads.

22. **ANSWER** (10 points) The probability of getting exactly three heads in four flips of a fair coin is calculated as follows:

Total possible outcomes = $2^4 = 16$

Outcomes with exactly three heads: (H, H, H, T), (H, H, T, H), (H, T, H, H), (T, H, H, H) = 4 outcomes

Probability = $\frac{4}{16} = \frac{1}{4}$

23. **QUESTION** (10 points) A box contains 10 balls, 3 of which are red and 7 are blue. Two balls are drawn without replacement. Calculate the probability that the first ball drawn is red and the second ball drawn is red.

24. **ANSWER** (10 points) The probability of drawing a red ball first and a red ball second is calculated as follows:

Probability of drawing a red ball first = $\frac{3}{10}$

After drawing a red ball, there are 9 balls left in the box, with 2 red balls.

Probability of drawing a red ball second = $\frac{2}{9}$

Joint probability = $\frac{3}{10} \times \frac{2}{9} = \frac{6}{90} = \frac{1}{15}$

25. **QUESTION** (10 points) A fair six-sided die is rolled four times. Calculate the probability that the sum of the four rolls is 14.

26. **ANSWER** (10 points) The probability of the sum of four rolls of a fair six-sided die being 14 is calculated as follows:

Total possible outcomes = $6^4 = 1296$

Outcomes where the sum is 14: (1, 1, 1, 11), (1, 1, 2, 10), (1, 1, 3, 9), (1, 1, 4, 8), (1, 2, 1, 10), (1, 2, 2, 9), (1, 2, 3, 8), (1, 2, 4, 7), (1, 3, 1, 9), (1, 3, 2, 8), (1, 3, 3, 7), (1, 3, 4, 6), (1, 4, 1, 8), (1, 4, 2, 7), (1, 4, 3, 6), (2, 1, 1, 10), (2, 1, 2, 9), (2, 1, 3, 8), (2, 1, 4, 7), (2, 2, 1, 9), (2, 2, 2, 8), (2, 2, 3, 7), (2, 2, 4, 6), (2, 3, 1, 8), (2, 3, 2, 7), (2, 3, 3, 6), (2, 3, 4, 5), (2, 4, 1, 7), (2, 4, 2, 6), (2, 4, 3, 5), (3, 1, 1, 9), (3, 1, 2, 8), (3, 1, 3, 7), (3, 1, 4, 6), (3, 2, 1, 8), (3, 2, 2, 7), (3, 2, 3, 6), (3, 2, 4, 5), (3, 3, 1, 7), (3, 3, 2, 6), (3, 3, 3, 5), (3, 3, 4, 4), (4, 1, 1, 6), (4, 1, 2, 5), (4, 1, 3, 4), (4, 1, 4, 3), (4, 2, 1, 5), (4, 2, 2, 4), (4, 2, 3, 3), (4, 2, 4, 2), (4, 3, 1, 4), (4, 3, 2, 3), (4, 3, 3, 2), (4, 3, 4, 1), (4, 4, 1, 3), (4, 4, 2, 2), (4, 4, 3, 1), (4, 4, 4, 0), (5, 1, 1, 2), (5, 1, 2, 1), (5, 1, 3, 0), (5, 1, 4, -1), (5, 2, 1, 1), (5, 2, 2, 0), (5, 2, 3, -1), (5, 2, 4, -2), (5, 3, 1, 0), (5, 3, 2, -1), (5, 3, 3, -2), (5, 3, 4, -3), (5, 4, 1, -1), (5, 4, 2, -2), (5, 4, 3, -3), (5, 4, 4, -4), (6, 1, 1, 0), (6, 1, 2, -1), (6, 1, 3, -2), (6, 1, 4, -3), (6, 2, 1, -1), (6, 2, 2, -2), (6,

SECRET

[illegible]

Figure 1. Schematic representation of the experimental design. The subjects were divided into two groups: the control group (CG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG). The CG was divided into two subgroups: the control group (CG) and the control group (CG). The EG was divided into two subgroups: the experimental group (EG) and the experimental group (EG).

الحمل الذي من انتقال عصمه، ومزعا لقصمه، والصلاة

والسلام على سيدنا محمد الفاتح الخاتم وعلم آله واصحابه المواقفين

عَلِّمُوا أُمَّهَاتِهِمْ مِنَ الْعِزَّاتِ عِبَادَ اللَّهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا

مع الصادقين واصبوا رقة النجاة ذهبوا مع أهلها

رَفِيقِيَّ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّهَا كَبِيرَةُ الْعَمَلِ

خاتمة جني والكبر والصلوة والتسليم على ملاذ الحرام في الموقف

طبيع فقد روى الطبراني عن حماد بن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه السلام قال: ان الله ملكا اعطاه سبع العباد فليبين من احد

عليه السلام وآلها، وأبي وأمي وأبي علي عليه السلام

لا الاصل الله عليه عشرًا مثاليها اللهم صل على محمد النبي

خاتره صفا تر صبک و تر غوی بهاعتنا بدعرت بد عالم

فَارَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَاصْحَابِهِ الْأَخْيَارِ صَلَاتُهُمْ وَسَلَامُهُمْ

بأولئك اخلصوا دينهم لله ابتغاء مرضاة وجه الله

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ (وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ يَا مَنْ لَا يَمُوتُ وَلَا يَمُوتُ)

رسول الله و هو بك وعمر وعثمان وعليه والتابعين

عن الحبريات وقد يليق) ورضي الله تعالى عن الحجاب رسول الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الصلوة = الصلاة

والنسخة في الدانبا، وذكر ك في (البا والفا) د ن ا و ا ر س ا

الصلوات على خير الأنبياء والمرسلين

.....

نسخة من شرح القاعدة العامة "المشفقة تجلب التيسير"

للشيخ البخاري عوينات

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم
الحمد لله رب العالمين - والشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له تشهد ان هاهنا الصدق واليقين والشهد
ان سيدنا محمد عبده ورسوله سيد الاولين والاخرين
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ومن سلك
طريقهم الى ربهم
وبعد فيقول افسر الخلق الى ربيع الدرجات
التي هي عند الفقيه عوينات
لما انعم الله علي بالرحمة في سنة 1985 وكتب في اليوم
الثاني من ايام التفسير في كتابه تحف القلوب ويذكر
منها الحجة في عينية ذلك اليوم من قوة الزحام سنة
73 هـ حيث كان من موتى وفي عينية اليوم الثاني
من ايام التفسير في سنة 1985 هـ حيث كان من موتى
الآن قد ام موتى من كثرة الزحام فخرجت من ذلك
كيف علمت المصطفى لا يجدون خلا لذلك مع انهم
الذين يرمون قبل الزوال ويخرون يرمون عن الرمي قبل
الزوال ويخرون الرمي لا يجوز قبل الزوال
لكن وجدت الذي يرمون قبل الزوال رجمهم صحيح
وحيثهم قومه وقتلوه علماء في القديم والحديث
وتصوموا القراءان والسنة توجبهم
من ذلك قوله تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر)
ومعنا قوله (ما جعل عليكم في الدين من حرج) ومعنا قوله
(يريد الله ان يخفف عنكم) والاحاديث في ذلك كثيرة
منها قوله صلى الله عليه وسلم (ان الدين يسر ولن يشاد احد
الدين الا غلبه) رواه البخاري ومعنا قوله صلى الله عليه وسلم
(ما نهيتم عنه فله ولما امرتكم به فاكثروا منه)
استدلتم به في الفقيه فوجب التيسير

فتوى للشيخ البخاري

الحمد لله وحده وعلى آله وسلم وعلى من تبعه
مسألة: رجل في شاة - وبعد نكاحه الذي يقر بطنها لإخراج جنينها منها
حيث هل تؤكل شاة الشاة أم لا تؤكل؟
الجواب: الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا عبد الله صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه ومن تلاه
هذه الشاة تؤكل مع الكراهة كما نص عليه في الخلاصة الفقهية
عند قوله: في كبح مكرهات الذبوح وما هي
ج - ثلاثة - 1/ الذي بدون حفرة الرأس كما قال
2/ المسلخ للجلد أو الفطخ لبعض أعضائها بعد نكاح الذبوح والتحرير وقبل
تمام خروج روحها - 3/ كلها قبل نكاح الذبوح أو التحريم فميتة فما قطع
منها لم يؤكل أم
وقال في المدونة الكبرى قال:

«كنت في كل كان مالك يكره أن يبدأ الجزاء بسليخ الشاة قبل أن تزهق
نفسها (قال) نعم كان يكره ذلك ويقول لا تنزع ولا تقطع رأسها
ولا تشتر من لحمها حتى تزهق نفسها (قلت) غلغ فعلوا ذلك بها (قال)
قال مالك لا أحب أن يفتل لهم أن يفعلوا ذلك بها، قال قلبي
فعلوا ذلك بها أكلت وأكل ما قطع منها (قلت) أرايت النخع عند
مالك أم هو قطع المني الذي في عظام العنق (قال) نعم (قلت) وكسر
العنق من النخع (قال) نعم إن أنقطع النخاع فقول مالك (قلت) نعم
أرايت أنه سبقت يده فزده بيعة فقطع رأسها أو يكدها أم لا فقول
مالك (قال) قال مالك يكدها أو لم يكدها ذلك (قلت) أرايت نعم
ذلك لم يكده فقول مالك (قال) لم اسمع من مالك فيه شيء وأرى
أن كان أصحها للذبح وأجاز على الملقوم والأوداج وسما الله ثم نكاحه
فقطع العنق فأرى أن تؤكل لأنها بمنزلة د بيعة ذكيت ثم مجال
فلمحتن رأسها قبل أن تموت فلا بأس بكدها وكذلك قال في الموطأ

والنخع يقطع ^{رأسها} قبل أن تموت قبل أن تموت (قال) سعنوني
اختلف قول ابن القاسم فيها فمرة قال لا تؤكل إذا نكح قطع رأسها
ثم رجع فقال لي تؤكل وإن نكح ذلك أم

صورة لمكتبة الشيخ البخاري عوينات في بيته



الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الأعلام

فهرس المصادر والمراجع

فهرس الموضوعات

فهرس الآيات

فهرس الآيات

الآية	السورة والآية	الصفحة
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ...﴾	آل عمران: 102	أ
﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾	النساء: 01	
﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ...﴾	البقرة : 177	21

فهرس الأعلام المترجم لهم

فهرس الأعلام المترجم لهم

الصفحة	اسم العلم
11	إبراهيم العوامر
13	ابن باديس
11	الحسين حمادي
11	الطاهر التليلي
11	أحمد العبيدي
12	عبد القادر الياجوري
12	المداني موساوي
13	الفضيل الورتلاني

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أولاً: الكتب

1. إبراهيم محمد الساسي العوامر، الصروف في تاريخ وادي سوف، (د ط) المعارف للطباعة.
2. ابن منظور، لسان العرب، دط، دار المعارف، القاهرة-مصر، 1119هـ.
3. ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، دط، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1399هـ، 1979م.
4. سعد بن بشير عمامرة، وأحمد بن الطاهر منصوري، أعلام من سوف في الفقه والثقافة والأدب، مطبعة مزوار، الوادي.
5. معجم أعلام الجزائر من صدر الإسلام حتى العصر الحاضر، عادل نويهض، ط1، 1400هـ - 1980م، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت - لبنان.
6. أعلام الفكر الجزائري، محمد بسكر، دط، 2013م، الجزائر.
7. عادل نويهض، معجم المفسرين، ط3، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، 1409هـ/1988م.
8. أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، دار الكتاب المصري، القاهرة، ط2، 1987.
9. بن سالم بن الطيب بالهادف، سوف تاريخ وثقافة، دط، 2008م، مطبعة الوليد- الوادي.
10. محمد علي حماية، سبيل الرشاد في الدعوة والإرشاد، دار المعارف، القاهرة.
11. علي غنابزية، مساهمات علماء وادي سوف في النهضة العلمية والحركة الصحفية الوطنية (1900 - 1986) ط1، 2014، مطبعة مزوار، الوادي.

قائمة المصادر والمراجع

12. علي عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله، دار الوفاء لطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1990م.
13. محمد أبو الفتح البيانوي، مدخل إلى علم الدعوة، ط:3، بيروت: مؤسسة الرسالة، 1415هـ/1995م.
14. الفضيل الورتلاني، الجزائر الثائرة، ط: 2009م، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، الجزائر.
15. تاريخ الجزائر الثقافي، أبو القاسم سعد الله، ط1، 1998م، دار الغرب الإسلامي.

ثانيا: المذكرات والرسائل الجامعية

1. علي غنابزية، مجتمع وادي سوف من خلال الوثائق المحلية في القرن الثالث عشر هجري، التاسع عشر ميلادي، رسالة لنيل الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر، المشرف: عمر بن خروف، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية، السنة الدراسية: 2000-2001م.
2. علي غنابزية، مجتمع وادي سوف من الاحتلال الفرنسي إلى بداية الثورة التحريرية، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في التاريخ الحديث والمعاصر، المشرف: عمر بن خروف، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية، السنة الدراسية: 2008-2009م.
3. مروة تجاني مروة الزغدي، الدور الدعوي للزوايا بالجزائر زاوية تماسين نموذجاً، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في الدعوة والإعلام والاتصال.
4. موسى بن موسى، الحركة الإصلاحية بوادي سوف نشأتها وتطورها (1931-1962م)، رسالة ماجستير، المشرف: أحمد صاري، جامعة منتوري قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، السنة الجامعية: 2005/2006م.

ثالثا: المقابلات والحوارات

1. لقاء مع الأستاذ إدريس الريمي يوم 3 جوان 2017 في الساعة 15:23.
2. العروسي غريسي وبن عمر عيدان، في حصة إذاعية بإذاعة وادي سوف المحلية،
3. علي غنابزية، مقابلة مع الشيخ، عن طريق المشرف، يوم الجمعة 2 جوان 2017، ببيته بحي الجدلة، على الساعة 30:11 ليلا .

قائمة المصادر والمراجع

4. لقاء مع الأستاذ موسى بن موسى بن عباس - أستاذ مساعد بالمركز الجامعي بالوادي - في حصة إذاعية بإذاعة وادي سوف المحلية سنة 2007 بعنوان أسماء في الذاكرة، الجزء الأول.

5. لقاء مع السيد بن علي عبد الحميد، موظف ببلدية العقلة بمنزله يوم الجمعة 24/02/2017م، في الساعة 17:00 مساء.

6. لقاء مع السيد عبد الغني عوينات ببيته بحي الأصنام بالوادي، يوم الخميس 23/02/2017م، في الساعة 18:30 مساء.

رابعاً: المداخلات والمحاضرات والمقالات

1. الشيخ البخاري عوينات، مديرية الشؤون الدينية، مكتب التوجيه الديني، خطبة الجمعة رقم الخطبة 236 في 19 - جماد الاول 1392 هـ الموافق 1972/06/30م.

2. بشير خلف، الشيخ العلامة عبد القادر الياجوري رجل الوطنية والفكر والاجتهاد، مقال منشور بتاريخ: 05 مارس 2013م.

3. الشيخ البخاري، من محاضرة كتبها بتاريخ 1410 هـ ثمرة شهر المولد النبوي الشريف.

4. يوسف عبد اللاوي مداخلة مقدمة إلى اليوم الدراسي، وقف الكتب والمكتبات في المؤسسات الجامعية، مكتبة الشيخ البخاري عوينات نموذجاً، يوم 3 مارس 2016م، بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمى لخضر بالوادي.

5. عبد القادر بن خليفة مهوات، وقف الكتب والمكتبات في المؤسسات الجامعية، مكتبة الشيخ البخاري عوينات نموذجاً، مداخلة مقدمة إلى اليوم الدراسي، يوم 03 مارس 2016م، بمعهد العلوم الإسلامية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

خامساً: الوثائق والمخطوطات

1. شهادة الميلاد رقم: 302، نسخة من الدفتر الأصلي، مصلحة الحالة المدنية ببدلية

الوادي، ولاية بسكرة، بتاريخ: 1981م.

2. مخطوطات من مكتبة الشيخ البخاري عوينات

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	الموضوع
	شكر وعرافان
	الملخص
أ	مقدمة
07	المبحث الأول: تاريخ الدعوة في المنطقة وادي سوف
07	المطلب الأول: مفهوم الدعوة
08	المطلب الثاني: التعريف بمنطقة وادي سوف
10	المطلب الثالث: نبذة تاريخية عن الدعوة في وادي سوف
15	المبحث الثاني: جهود البخاري عوينات الدعوية
15	المطلب الأول: ترجمة الشيخ عوينات
17	المطلب الثاني: جهود الشيخ الدعوية
21	المطلب الثالث: آثاره الإصلاحية والعلمية
25	خاتمة
27	الملاحق
39	فهرس الآيات
40	فهرس الأعلام
41	فهرس المصادر والمراجع
44	فهرس الموضوعات